**د. كريج كينر، أعمال الرسل، المحاضرة 8،**

**أعمال 3-5**

© 2024 كريج كينر وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر أعمال الرسل. هذه هي الجلسة الثامنة من أعمال الرسل من الإصحاحات من الثالث إلى الخامس.

في المقدمة، قضيت الكثير من الوقت في الحديث عن القضايا التاريخية.

في سفر الأعمال الإصحاح الأول والثاني، بدأت بالوعظ نوعًا ما. لذلك، أحب أن أفعل كل هذه الأشياء. لكن في معظم سفر أعمال الرسل، سأحاول التركيز بشكل خاص، وإن لم يكن حصريًا، على إعطائك بعض الخلفية القديمة التي تساعدك على فهم النص بشكل أفضل.

والسبب الرئيسي لذلك هو أن هذا هو الجزء الذي لن تحصل عليه بمفردك. أفترض أنك إذا كنت ملتزمًا بدرجة كافية لمشاهدة هذا الفيديو، فأنت أيضًا ملتزم بدرجة كافية لدرجة أنك قرأت بالفعل سفر أعمال الرسل بنفسك. ولكنني أريد أيضًا أن أشيد بك لأنك إذا وصلت إلى هذا الحد في الفيديو، فأنت شخص ملتزم جدًا.

لذلك، يتناول الفصل الثالث من أعمال الرسل موضوع الشفاء باسم يسوع، بدءًا من الآيات من واحد إلى 10. ويعطينا بشكل أساسي مثالاً لما لدينا في 243، 44، 46، و47، حيث تم التخلي عن الفضة والذهب مواردهما. والآيات والعجائب مثل 243 و 46 و 47 مرة للصلاة معًا. وما تؤدي إليه هذه المعجزة، كما ذكرنا سابقًا، غالبًا ما تفعل العلامات ذلك، يؤدي إلى فرصة الكرازة.

لذلك، بالنظر إلى بعض الخلفية، يجدون هذا الرجل عند بوابة المعبد، أو أحد أبواب المعبد، البوابة الجميلة. يعتقد البعض أن المعاقين مُنعوا من دخول المحكمة الإسرائيلية. لم يتمكنوا من الذهاب إلى أبعد من محكمة النساء.

وسواء كان ذلك صحيحا أم لا، هناك بعض الأدلة على ذلك. يعتمد الأمر على مدى صرامة حراس الهيكل في التعامل مع هذه الأشياء. لو كان الأشخاص هم الذين كتبوا مخطوطات البحر الميت، لكانوا ممنوعين بالتأكيد.

لكن على أية حال، كان هذا مكانًا مربحًا للتسول لأن الناس كانوا دائمًا يمرون عبر البوابة. كان الناس يريدون أن يكونوا أتقياء عندما دخلوا الهيكل. كانت لليهودية أخلاقيات عمل عالية جدًا بالإضافة إلى أخلاقيات خيرية عالية.

لذلك، كان من المفهوم أن الناس لن يمروا بالعار إلى حد ما. حسنًا، نعم، كان التسول يعتبر عارًا ما لم يضطروا إلى القيام بذلك حقًا. وكان الناس يميلون إلى الإحسان إلى أولئك الذين كانوا يتسولون.

حسنًا، يطلب منهم المال. ليس لديهم المال. لكن ما لديهم، يعطونه شيئًا أكثر أهمية، شيئًا أكثر قيمة بكثير من المال.

وقالوا باسم يسوع المسيح الناصري قم وامش. والآن، باسم يسوع، ماذا يعني ذلك؟ لقد كانت هناك اقتراحات مختلفة، ولكن الاقتراح الأكثر ترجيحًا والذي يجذب أفضل ما في كل منها هو على الأرجح وكلاء يسوع المعتمدون. إنهم يتصرفون بناءً على سلطة يسوع.

إنهم يتصرفون من أجل يسوع. يقول أعمال الرسل 1: 1 أن المجلد الأول كان يدور حول كل ما بدأ يسوع في فعله وتعليمه. الآن، يمكن أن تكون سامية، وتعني فقط كل ما كان يسوع يفعله ويعلمه.

لكن بالنظر إلى استخدامات لوقا في أماكن أخرى وبالنظر إلى موقعه في أعمال الرسل 1.1، فإن شكوكي هي أن ما يعنيه على الأرجح هو أن المجلد الأول هو ما بدأ يسوع يفعله ويعلمه. المجلد الثاني هو كيف استمر يسوع في العمل والتعليم من خلال التلاميذ. لذا، فالأمر لا يتعلق بسفر أعمال الرسل، والذي كان في الواقع عنوانًا لاحقًا على أي حال، ولكن أعمال يسوع مستمرة من خلال بعض أتباعه.

في أعمال الرسل 9، يتصرف يسوع عندما يريد بطرس أن يُشفى شخص ما. يقول بطرس يا إينياس يسوع يشفيك. لذلك هناك اعتراف بأن يسوع هو الذي يقوم بالعمل.

وهنا، سيعطي بطرس في النهاية الفضل ليسوع واسم يسوع لشفاء هذا الرجل. لهذا السبب في الإصحاح 3 والآية 12، عندما يقولون: "الجموع تنظر إليهم"، يقول بطرس: "لماذا تنظرون إلينا كما لو كان بقوتنا أو قداستنا قد شفي هذا الرجل؟" إنه باسم يسوع الناصري الذي صلبتموه أنتم، قد أبرأ يسوع هذا الرجل. إذا كان الله يعمل من خلالنا، فلنعطيه الفضل.

إذا أخذنا الفضل لأنفسنا ونظرنا إلى أنفسنا، فمن المحتمل أننا لن نستمر في قدرتنا على القيام بهذه الأشياء لأنها لا تأتي منا. يأتي منه. والآن سنلقي نظرة على بعض الملاحظات حول رسالة بطرس.

فبشرهم بطرس باسم يسوع الذي صلبتموه أنتم. عند الحديث عن الذنب الجماعي، لم يكن معظم مستمعيه موجودين في الواقع، لكن حشود القدس كانت هي التي صرخت مطالبة بإعدام يسوع في لوقا الإصحاح 22. لذا فإن رسالة بطرس تتحدث عن كيف صلب يسوع، لكن الله مجّد عبده. يسوع، الفصل 3 والآية 13.

ولغة تمجيد الخادم هذه تحاكي إشعياء 52: 13 في الترجمة اليونانية، حيث تم تعظيم الخادم ورفعه. لقد تمجد. في إنجيل يوحنا، تم استخدام هذا عدة مرات فيما يتعلق بالصليب.

ويبدو أن الأمر هنا ينطبق بشكل خاص على التمجيد. ويتحدث بطرس أيضًا عن يسوع باعتباره القدوس والبار. حسنًا، إذا كان يفكر على الإطلاق في سياق إشعياء 52 : 13، ففي إشعياء 53: 11، فإنه يتحدث عن العبد الصالح.

ولم تتم إدانته بسبب خطاياه، على الرغم من أن إسرائيل في وقت سابق في إشعياء 40 كانوا يتلقون أجراً مضاعفاً لخطاياهم. في الإصحاح 3 والآية 15، يتحدث بطرس عن الرؤساء. وكثيراً ما كانت اللغة تستخدم للإشارة إلى الأبطال والرواد ومؤسسي المدن.

من المؤكد أن يسوع هو مؤسس الحركة، لكنه أيضًا كالرائد الذي قطع الطريق لمن يتبعه، ومهد الطريق لمن يتبعه، وهو أول القائم من بين الأموات. لكن المصطلح يمكن أن يعني أيًا من هذه الأشياء. وهنا، من المحتمل أن يكون مزيجًا من هؤلاء.

ولهذا السبب تراها مترجمة بعدة طرق مختلفة في ترجمات مختلفة. لقد تم استخدامه بالفعل في الترجمة السبعينية لزعماء العشائر. لذا، فهو شخص قائد وشخص يصنع طريقة جديدة لأتباعه.

يستخدم بطرس نفس اللغة في 5:31. كما أنها تُستخدم عدة مرات في رسالة العبرانيين 2: 10 و12: 2. وهنا المفارقة في 3:14. لقد قبلوا قاتلاً إذ قالوا: نريد باراباس لا هذا الرجل. قبلوا بالقاتل ثم قتلوا مؤلف الحياة، مؤسسها، رائدها. هذه هي المفارقة.

والمفارقة الإضافية أنه لم يبق ميتًا. في 3: 17، يقول بطرس: "أنا أعلم أنك بجهالة فعلت هذا". حسنًا، الجهل لا يلغي الذنب في القانون القديم والفكر القديم، لكنه يقلل منه.

ولذلك فهو يقول، أعلم أنك لم تكن تعلم ما كنت تفعله، كما قال يسوع على الصليب في لوقا 23، يا أبتاه، اغفر لهم. إنهم لا يعرفون ماذا يفعلون. ويتحدث بطرس أيضًا عن كيفية حدوث الاستعادة المسيانية الموعودة.

وهو ما تكلم عنه جميع الأنبياء. حسنًا، في 3.18، اللغة المستخدمة هناك، قال المعلمون اليهود لاحقًا أن جميع رسائل الأنبياء تناولت هذا الموضوع أو ذاك. ومن المواضيع التي تحدثوا عنها والتي تناولها الأنبياء طوال الوقت هي العصر المسيحاني أو استعادة أورشليم.

وبطرس على وشك التحدث معهم عن عصر الاسترداد هذا. وفي 3: 19، يتحدث عن استعادة كل الأشياء التي وعد بها الله. حسنًا، ما هو رد كل الأشياء التي وعد بها الله؟ لقد وعد الله بخليقة جديدة، لكنهم قالوا أيضًا في الأنبياء أن التوبة ستسبق هذا.

توبة إسرائيل ستسبق هذا. وهذا ما يدعو إليه بطرس. وستكون هناك فترة استرداد يلجأ فيها إسرائيل إلى الله.

هوشع 14 : 1-7، يوئيل 2: 18-3: 1، هذه ترجمة إنجليزية. أعتقد أنه متضمن أيضًا في تثنية 4.30-31. أدرك المعلمون اليهود أن توبة إسرائيل ستسبق الاستعادة. يعتقد البعض أنه يمكننا تسريع وقت الاسترداد بالتوبة.

في بعض الأحيان، سيقول الحاخامات لاحقًا ما إذا كانت إسرائيل كلها ستحفظ السبت معًا في يوم واحد، أو إذا كانت إسرائيل كلها ستفعل هذا أو كل إسرائيل ستفعل ذلك. لكن في النهاية، إذا تاب كل إسرائيل، فسيأتي الله بوقت الاسترداد. وقال حاخامات آخرون، حسنًا، كما تعلمون، الوقت محدد مسبقًا.

لا يمكننا التعجيل بذلك. ولكن لا يزال من الممكن أن يكون كلاهما. ويمكن أن يكون مرتبطًا بوقت الاسترداد والتوبة.

بكلمات أخرى، لقد عين الله وقت الاسترداد، لكنه عينه أيضًا بالتزامن مع توبة إسرائيل. ومهما كان الأمر، هنا يدعوهم بطرس إلى التوبة ويقول إن وقت الرد سيأتي. حسنًا، ما هو الشيء الذي سيتم استعادته؟ زمن استعادة كل شيء.

تحدث بعض الأمم عن عالم الدورات، وخاصة الرواقيين. لقد اعتقدوا أن الكون يتم تدميره بشكل دوري بالنار ويولد من جديد ككون جديد. وأنه لن يبقى إلا الإله المطلق.

كل شيء آخر سوف يذوب في النار ثم يتكرر مرة أخرى. لكنها لم تكن أبدية حقًا. لقد بدأ للتو مرة أخرى.

هذا مختلف قليلاً عما هو معروض هنا. وهنا يتحدث بطرس إلى جمهور يهودي. كان التوقع اليهودي للاسترداد يشمل استعادة الخليقة والسلام والازدهار في الأرض، إشعياء الفصل 11، مع الأسد والحمل معًا.

وأيضًا سماء جديدة وأرض جديدة (إشعياء 65: 17). وأيضًا، ستكون هناك أورشليم جديدة، إشعياء 65، الآيات 18 و19، و66، 8 إلى 11. ولكن في النهاية، ربما يكون الفكر الأساسي هنا مرتبطًا بالطريقة التي تم بها استخدام مصطلح الاسترداد أو المصطلح ذي الصلة للاسترداد بالفعل في كتاب أعمال الرسل.

في أعمال الرسل 1 والعدد 7، تذكر أن التلاميذ سألوا يسوع، هل هذا هو الوقت الذي ستعيد فيه مملكة إسرائيل؟ حسنًا، لا يزال التلاميذ يهتمون بذلك. بطبيعة الحال، أعني أنهم سيجلسون على 12 عرشًا ليدينوا أسباط إسرائيل الـ12، أليس كذلك؟ لذا فإن هذا مهم بالنسبة لهم ومهم للأشخاص الذين يعظونهم. كان رد شعب الله رسالة مركزية لأنبياء إسرائيل في العهد القديم.

حسنًا، إنه يدعوهم إلى التوبة حتى تأتي أوقات الفرج التي وعد بها الأنبياء. وحتى في أعمال الرسل الإصحاح 28، فإن إسرائيل ككل لم تتغير. في بعض الأحيان نعتقد أنه يبدو أنه لم يتحول أي من الشعب اليهودي، لكن هذا ليس صحيحًا.

في كل أنحاء سفر أعمال الرسل، تحول الكثير من الشعب اليهودي، لكن لم يكن الشعب اليهودي ككل. لذلك، لم يكن هذا هو ما سيأتي في وقت الترميم الموعود هذا. ونرى بولس يقول شيئًا مشابهًا لهذا في رومية الإصحاح 11.

في الواقع، آمن بولس أن خدمته للأمم كانت في الواقع جزءًا من الخطة الإلهية لأن إشعياء تحدث عن جلب الأمم. وعندما تحول الأمم إلى إله إسرائيل، حسنًا، كان ذلك من خلال الإيمان بيسوع. يجب على إسرائيل أن تنظر إلى ذلك وتقول، واو، لا بد أن يسوع هو المسيح الموعود لأنه حتى الأمم يتجهون إلى الإله الحقيقي الوحيد الآن.

وآمن بولس أنه بإثارة الغيرة لشعبه، لإدراكهم أن هؤلاء الأمم يدخلون بيسوع، سيرجع شعبه إلى الإيمان بالمسيح بعد مجيء ملء الأمم بعد مضي الوقت الكافي هكذا. وقد وصلت الأخبار السارة إلى جميع الأمم، بأن إسرائيل سيرى ذلك، وأن الشعب اليهودي سيتحول إلى الإيمان بالله ككل. إن لغة كل إسرائيل سيتم حفظها في رومية 11: 26 هي في الواقع مشابهة جدًا لما هو موجود في المشناة في حبرون 10: 1، حيث تحدث الحاخامات اللاحقون عن كيفية خلاص كل إسرائيل ثم انتقلوا إلى قائمة الاستثناءات. وبعبارة أخرى، فهذا يعني تحول إسرائيل ككل، والشعب اليهودي ككل، إلى الإيمان بالمسيح.

لم يسر الأمر بالطريقة التي تصورها بولس، على الأقل ليس بسرعة كبيرة، لأن الأمم، المسيحيين الأمميين، لم ينتبهوا إلى ما قاله بولس أيضًا للمسيحيين الأمميين في هذا السياق. لا تنظر للأسفل على الأغصان المتساقطة. ولا تفتخر عليهم كما افتخروا عليك يوما.

لكن في الواقع، عبر التاريخ، قالت كنيسة الأمم: لا، لقد حلنا محل إسرائيل. وحيث يعمل الله حقًا الآن هو في كنيسة الأمم. والله لا يهتم حقًا بالشعب اليهودي.

وهذا لم يكن متوازنا أيضا. وهكذا، في الآونة الأخيرة، كان هناك تحول للعديد من اليهود إلى الإيمان بالمسيح. البعض يقدر 100 ألف والبعض يقدر أكثر من ذلك بكثير.

ولا تزال هذه نسبة صغيرة جدًا من الشعب اليهودي في العالم. إنها أكبر مما كانت عليه في أي وقت مضى في التاريخ منذ القرن الأول أو الثاني أو الثالث. ولكن ربما كانت النسبة أعلى في القرن الأول.

لذا، عندما نفكر في البقية، المشكلة مع البقية ليست أنها يجب أن تكون صغيرة جدًا. المشكلة مع البقية هي أنها ليست الشعب اليهودي ككل. ولذلك ، فإن بعض الأشياء التي تصورها بولس وما كان يأمله بطرس هنا لم تحدث بعد.

لكن بيتر كان يعمل من أجل ذلك، ومن الجيد أن نعمل من أجله. يركز سفر أعمال الرسل على الأخبار السارة التي تصل إلى جميع الشعوب. لكن هذا لا يعني التخلي عن التراث أو نسيان الاهتمام بالشعب اليهودي الذي جاءت منه الرسالة في البداية.

بشرى محبة الله هي لجميع الناس. ومحبة الله هذه تظهر بشكل خاص في المسيح. حسنًا، يقول إن الله وعد بأنه سيقيم نبيًا مثل موسى.

وهو يستشهد في هذا بسفر التثنية 18: 15 و 18. وكان هذا الرجاء الذي لم يحتفل به الشعب اليهودي فقط. حتى أن الحاخامات تحدثوا لاحقًا عن المسيح الخفي الذي سيكون مثل موسى، والذي سيكون مخفيًا قبل ظهوره.

ولكنه كان شيئًا احتفل به السامريون أيضًا. ويتم الاحتفال به أيضًا في مخطوطات البحر الميت. لذا، كان هذا أمرًا تم التركيز عليه بشدة في أيام بطرس .

وفي الواقع كان هناك بعض الناس الذين حاولوا تقليد معجزات موسى أو يشوع لكنهم فشلوا في ذلك. لكن الناس كانوا يتوقعون موسى ويسوع الجديدين اللذين أطعما الخمسة آلاف في البرية. وكان يسوع في نهاية المطاف ذلك النبي النهائي.

عندما أقول النبي النهائي، يقول بعض الناس، حسنًا، هل كان يسوع هو آخر الأنبياء؟ وكما تعلمون، بعض الديانات الأخرى تقول، لا، لدينا أنبياء بعد ذلك. ليس الأمر أن يسوع هو آخر الأنبياء، لكنه النبي الأعظم. كما تعلم، كان هناك أنبياء في سفر أعمال الرسل، لكن يسوع هو النبي المطلق.

له تستمعون، يقول موسى. في 3: 24-26، يتحدث بطرس في الآية 24 عن نبوات من صموئيل فصاعدا. لقد أعطى الأنبياء نبوءات عن موت يسوع.

حسنا، ماذا يعني ذلك؟ حسنًا، لقد تحدث للتو عن كونه نبيًا مثل موسى، وكان موسى مخلصًا مرفوضًا. نكتشف ذلك بشكل أكثر وضوحًا في أعمال الرسل 7 حيث يبدو أن هذا الارتباط قد تم. ونرى أيضًا كيف كان القادة الذين أقامهم الله يتألمون عادة قبل أن يتم تمجيدهم.

لذا، هناك نمط نراه في جميع أنحاء الأنبياء. ولدينا أيضًا نصوص عن المتألم الصالح الذي سيكون المتألم الصالح هو الأكثر برًا فيه. لدينا أيضًا إشعياء 53 الذي تحدثنا عنه من قبل.

وغيرها من المقاطع. وكذلك أيضًا الأنبياء من صموئيل فصاعدًا، فهم الشعب اليهودي أنهم تنبأوا بالعصر المسياني. ليس لدينا الكثير من النصوص في العهد القديم التي تتحدث عن ابن داود الحاكم.

أعني، عندما أقول أنه ليس لديك الكثير، فهو ليس بالعدد الذي قد تتوقعه مما يقوله بيتر هنا. إذا كنت تبحث بشكل خاص وحصري عن النصوص التي تتحدث عن ابن داود الحاكم. ومن تلك النصوص عن ابن داود الحاكم، تلك التي يتضح أنه من نسل داود، وليس داود نفسه.

هناك واحد من هؤلاء يبدو واضحًا أنه إلهي. وأخرى في إرميا 23 تشير على الأرجح إلى أنه تم أخذها على الأقل بالاقتران مع النبوة السابقة في إشعياء. ولكن هذه النبوات عن موسى الجديد، الذي سيتألم ثم يرتفع.

فهو يتضمن الوعد بالعصر المسيحاني، والوعد بالاسترداد، وكل الأشياء التي جاء المسيح ليفعلها. وهكذا، يتم تقديمه أولاً للأشخاص الذين أتى إليهم المسيح أولاً. يقول: أنتم أبناء أو ورثة الأنبياء، وهو أمر جميل بالنظر إلى الطريقة التي خاطب بها يسوع بعض محاوريه.

وفي لوقا الإصحاح 11 والآية 47، تعلمون أنكم أبناء الذين قتلوا الأنبياء. ومرة أخرى، في أعمال الرسل 7: 52، كما قال استفانوس، كان بطرس لطيفًا جدًا لأنه يتحدث إلى أولئك الذين تصرفوا عن جهل. وهذا هو ذنب الشركة وهو يعرض عليهم فرصة التحول.

والعديد من أبطاله يفعلون ذلك. يتحدث عن بركة إبراهيم. حسنًا، بركة إبراهيم هذه التي يتحدث عن مجيئه إليهم، بركة إبراهيم هذه، وفقًا لتكوين 12: 3، كانت أيضًا بركة لجميع الشعوب، بركة للأمم.

ولكن كان ليأتي من خلالهم. ولهذا السبب يقول أن الخادم، الذي سبق ذكره في 3: 13، أُرسل ليكون بركة لهم أولاً. وبالطبع، أولاً، يشير لوقا ضمناً إلى الإرسالية الأممية التي تأتي بعد ذلك.

وفي أعمال الرسل الإصحاح 4، يتم استدعاؤهم من قبل سلطات الهيكل. حسنًا، لماذا يتم استدعاؤهم من قبل سلطات المعبد؟ لأن الإصحاح 4 والآية 2 يقولان إنهما يبشران بيسوع بالقيامة من الأموات. تحدث الفريسيون عن القيامة.

لقد اختلفوا هم والصدوقيون بشدة حول القيامة. ربما أزعج ذلك الصدوقيين، لكنه لم يهددهم حقًا. لكن الكرازة بالقيامة في يسوع كانت مختلفة لأنها لم تكن مجرد رجاء نظري للمستقبل.

لكنه كان دليلا تجريبيا على أن هذا المستقبل قد دخل التاريخ بالفعل. لقد حان الوقت وكان الله يضع مطالبه على شعبه. وكان سيتم إزاحة قادة شعبه غير الشرعيين من مواقعهم في السلطة.

الرسل، أولئك الذين سيجلسون على اثني عشر عرشًا، ويدينون الأسباط الاثني عشر، سيكونون القادة الجدد. ومن الواضح أن الصدوقيين لم يكونوا مسرورين بذلك. كان الصدوقيون يسيطرون على هيكل الهيكل ومعظم الكهنة المقيمين.

يُقال أن قائد حرس الهيكل جاء. كان حراس الهيكل قوة شرطة محلية سمح بها الرومان مكونة من اللاويين. حسنًا، لقد جاءوا لساعة الصلاة في مكان ما حوالي الساعة الثالثة بعد الظهر، كما نقول.

لذا، فإن غروب الشمس يقترب ولهذا السبب يتعين عليهم وضعهم في السجن، وعليهم احتجازهم طوال الليل. لا يمكنهم ذلك، فالمساء قادم وكان من المفترض أن يتوقف الناس عن العمل. ولن يدعوا إلى اجتماع ليلي كما فعلوا في الاجتماع الطارئ مع يسوع.

وأسماء رؤساء الكهنة هؤلاء، حنان وقيافا، سبق أن تحدثنا عنها. وحنان هو حمو يوسف قيافا. وكان حنان رئيس الكهنة.

لا يزال يتحكم في الكثير من الأشياء خلف الكواليس. ولم يخلفه صهره فحسب، بل خلفه خمسة من أبنائه. لذلك، كان في موقف قوة عظمى.

كان قيافا رئيس الكهنة الرسمي من سن 18 إلى 36. إذن، هؤلاء هم الأشخاص الذين اعتادوا على السلطة. ووفقاً لجميع مصادرنا اليهودية الأخرى، فقد كانوا عديمي الرحمة.

في بعض الأحيان كانوا يضربون الناس بالهراوات. لقد كانوا مكروهين في مخطوطات البحر الميت. وكان الفريسيون مكروهين.

ويذكر يوسيفوس كل أنواع الأشياء السيئة حول كيفية استغلال بعض هؤلاء رؤساء الكهنة للناس. يمكن لوقا أن يستخدم صيغة الجمع للإشارة إلى رؤساء كهنة لأن الكهنوت الأرستقراطي في هذه الفترة، أي عائلات رؤساء الكهنة، كانوا جميعًا يُطلق عليهم رؤساء كهنة في لغة هذه الفترة، على عكس روش هكوهين، رئيس الكهنة في العهد القديم. لقد كان لديك الكل، يتحدث يوسيفوس عن عائلة كهنوتية عليا بأكملها بهذه الطريقة.

حسنًا، نرى هنا أيضًا سلطان الله بدلًا من سلطة التسلسل الهرمي. إنهم يتحدون التسلسل الهرمي هنا. وعندما يتم استدعاؤهم للتبشير في الهيكل، وذلك أساسًا لأنهم يتحدون سلطة الصدوقيين، فإنهم يتحدثون عن، كما تعلمون، لقد صلبتم هذا الرجل، وأعدمتم هذا الرجل.

حسنًا، إذا تم إعدام هذا الرجل بتهمة الخيانة، فمن الخيانة أن ندافع عنه ونتحدى من أصدروا الحكم عليه. لكنها كانت تعتبر وقحة للغاية في العالم القديم. وكان يعتبر مثالًا للجحود، والذي اعتبره البعض خطيئة جوهرية في المجتمع اليوناني الروماني، وهي مكافأة الإحسان، ومكافأة الحسنة بالسيئة.

كان من المفترض أن تسدد الإحسان بالامتنان والشرف. ويقول، واللغة التي يستخدمها بطرس هنا، حسنًا، إذا كنا مدعوين هنا لتقديم الحساب بسبب الإحسان الذي مُنح لهذا الرجل، فإن الإحسان كان قضية رئيسية في العالم اليوناني الروماني. لديك نقوش تحتفل به في كل مكان، حيث يقوم المانحون بتشييد المباني أو في بعض الأحيان يتم تجنيد الأشخاص لتقديم الدعم المدني وما إلى ذلك.

إذا كان شخص ما فاعل خير، كان من المفترض أن تكرمه. يتحدث لوقا الإصحاح 22 عن ذلك، حيث أن أعظم الأمم هم المحسنون. لقد جاء يسوع ليتألم ويخدم، ولكن يسوع جاء أيضًا وكان بمثابة المحث، والمُحسن، بحيث يتحدث عن كيف أن يسوع الناصري، في لوقا، كان يسوع الناصري يتجول يصنع الخير، أعمال ١٠: ٣٨، مُعطيًا المحسنات. .

حسنًا، الآن التلاميذ يتصرفون باسم يسوع وتم تقديم البركات لهذا الرجل من خلال اسم يسوع. ويتم محاكمة التلاميذ من أجل هذا. الآن، هذا الرجل، كما يقول، إذا كنت تريد أن تعرف كيف تم شفاء هذا الرجل، فإن لغة شفاءه هنا هي نفس الكلمة اليونانية التي تعني الخلاص.

لذلك، سيكون هذا مهمًا جدًا بينما يتابع بيتر، لأنه أثناء استدعائهم، ما هو مطلوب منهم هو، باسم من، وبتفويض من فعلت هذا؟ هل تعلم، من أعطاك الحق في التحدث في محاكم الهيكل هذه وجذب هذا الحشد وتحدي سلطتنا؟ ويقول بطرس، إذا كان ما تريد معرفته حقًا هو، باسم من كان هذا الكل الذي صنعه الإنسان؟ باسم من خلص هذا الرجل من مرضه؟ وباسم من تم هذا الإحسان؟ إنه باسم يسوع الناصري الذي صلبتموه أنتم. في الواقع، ليس هناك اسم آخر مُعطى تحت السماء، والذي كان لغة العهد القديم الجيدة، ولا يوجد اسم آخر بين البشرية يمكن أن يخلص به الإنسان، والذي به يمكن أن يأتي الخلاص، غير اسم يسوع الناصري. لذلك ينتقل بسرعة من الشفاء الجسدي إلى الخلاص، الخلاص الموعود لإسرائيل وللأفراد الذين سيدعوون باسم الرب ويخلصون، وفقًا لأعمال الرسل 2: 21، نقلاً عن يوئيل.

تم إنقاذ هذا الرجل. الآن يمكنك أن تخلص إذا دعوت باسم يسوع لتخلص. وهذا يوضح نقطة نكررها كثيرًا في أماكن أخرى من العهد الجديد.

بالتأكيد تجده في يوحنا 14: 6. ليس هناك طريق آخر إلى الآب إلا من خلال يسوع. هذا لا يعني أنه لا أحد لديه حق آخر أو بعض الأشياء الجيدة الأخرى، ولكن وضع البشرية يائس للغاية لدرجة أنه فقط من خلال يسوع يمكننا أن نتصالح بشكل كامل مع الله. الآن، هذه ليست مجرد نقطة تم طرحها هنا فقط.

إنك تقرأ الوعظ بالإنجيل في كل أنحاء سفر أعمال الرسل. تفترض الكرازة بالإنجيل أن الناس يحتاجون إلى يسوع، وأنه من خلال يسوع يمكن خلاصهم. ولدينا نفس الشيء في رسائل بولس وفي كل العهد الجديد.

تم طرح هذه الفكرة بطرق مختلفة. يمكنك أن تتبرر بالإيمان. يمكنك أن تولد ثانية، مولودًا من فوق، مولودًا بالروح، كما يقول بولس، وكذلك يوحنا.

لقد انتقلت من مملكة سلطان الظلمة إلى مملكة النور. لقد انتقلت من الموت إلى الحياة. لقد تم وضعها بكل أنواع الطرق المختلفة، وتم تحريرها من العبودية الكونية لقوى الشر.

هناك كل أنواع الجوانب المختلفة لهذا الخلاص. ولكن في كل حالة، فإن الافتراض هو أن الناس ينتقلون من دولة إلى أخرى. لقد فقد الناس ثم تم العثور عليهم.

هذا لا يعني أن الجميع يعرف بالضبط ما حدث. يعني لو نشأت في بيت مسيحي، كما تعلم، ربما ظهر لك الأمر تدريجياً. ربما كنت قد قبلت ذلك منذ وقت مبكر جدًا.

لكن بالنسبة لشخص مثلي لم ينشأ في منزل مسيحي ثم تحول فيما بعد، كان ذلك تغييرًا جذريًا ودراماتيكيًا للغاية. يمكنني أن أعطيك التاريخ الذي حدث فيه ذلك والوقت التقريبي بعد الظهر عندما حدث ذلك. لكن النقطة المهمة على أية حال هي أن يسوع هو المخلص وهو المخلص الوحيد.

الآن، كان ذلك مهينًا في تلك الثقافة كما هو الحال بالنسبة للعديد من الناس اليوم. لقد كان بالفعل مسيئًا في العالم اليوناني الروماني. تم اعتبار الشعب اليهودي حصريًا وتم النظر إليهم بازدراء شديد لأنهم توحيديون.

أشخاص آخرون مثل، ما هي مشكلتك؟ نحن نعبد كل الآلهة، بما في ذلك آلهتك. ليست لدينا مشكلة في أن يكون لك إله. لماذا لديك مشكلة مع آلهتنا؟ ما مشكلتك؟ أنت وقح جداً.

وكانوا ينظرون بازدراء إلى الكثير من الناس، وينظرون بازدراء إلى الشعب اليهودي بسبب ذلك. قال بعض الأمم الآخرين، حسنًا، كما تعلمون، إنهم يعبدون الإله الأعلى. هذه ليست فكرة سيئة.

ولكن ما مدى التفرد في القول بأن الله يتبعه يسوع فقط؟ وكان هناك ثمن كان على الكنيسة الرسولية أن تدفعه مقابل ذلك. وإذا أردنا أن نكون مثلهم، فيجب علينا أن نكون على استعداد لدفع هذا الثمن اليوم أيضًا. في الثقافات التي تقول، حسنًا، من الوقاحة جدًا أن تعتقد أن إلهك هو الطريق الوحيد.

لا يجب علينا أن نكون وقحين على المستوى الشخصي. هذا فقط ما نعتقده. وفي الوقت نفسه، عندما نؤمن بهذا، يجب أن نكون كريمين.

تذكّروا أن يسوع قال للفريسيين: لم آت لأجل الأبرار. أكل يسوع مع الخطاة. لقد تواصل مع أولئك الذين كانوا غرباء، والذين تم تهميشهم، وأولئك الذين عرفوا أنهم ضائعون، وأولئك الذين عرفوا حاجتهم.

لقد تواصل معهم. ونحن لا نتواصل مع الناس من موقع التفوق مثل، حسنًا، نحن مخلصون وأنتم لستم كذلك، لأننا مخلصون بالكامل بالنعمة. وهذا ما يعرضه الله لهم أيضًا.

لذلك، عندما نتواصل مع الناس، فإننا نتواصل معهم كأولئك المنكسرين والذين رحب بهم الله. ولقد وجدنا شيئًا رائعًا نرغب في مشاركته مع الآخرين لأننا نهتم بهم. لكن سلطات الهيكل لم تكن... كانت سلطات الهيكل تعمل من موقع السلطة لمحاولة قمع الحقيقة.

وكانوا يتوقعون أن يصطف الناس ويصمتوا عندما يقولون اصمتوا. لقد حصلوا عادةً على طريقهم لأنهم يستطيعون فرض طريقهم. وكان لديهم قوة سياسية.

لم يتوقعوا أن يرد عليهم بطرس ويوحنا لأنهما كانا يعتبران غير متعلمين. ربما كان هذا يعني أنهم لا يستطيعون القراءة. لم يتمكنوا من الكتابة.

على أقل تقدير، هذا يعني أنهم لم يتلقوا ذلك النوع من التدريب البلاغي الرفيع المستوى والتعليم اليوناني وما إلى ذلك الذي كان سيحصل عليه العديد من الكهنة الصدوقيين. لكن بطرس ويوحنا أجاباهما بجرأة. الكلمة اليونانية هناك هي parousia.

وكان الكثير من الناس في العصور القديمة يحترمون الشخص الذي يتحدث بـ "المجيء الثاني"، والذي كان نوعًا من الجرأة والصراحة. لم تكن تملق الناس. لقد كنت تقول الحقيقة لمن هم في السلطة.

هذا لا يعني أننا نتجول في استفزاز الناس. كان بولس محترمًا جدًا للمسؤولين الرومان وما إلى ذلك. ولكن هنا كان هناك أناس ادعوا أنهم يتكلمون باسم الله.

وكانوا يغتصبون السلطة الشرعية التي كانت لملك إسرائيل الحقيقي، يسوع المسيح. وهكذا تكلم التلاميذ بصراحة شديدة . يتم إرسالهم بعيدًا مع التهديد، والذي يعتبر عادةً الطريقة الصحيحة للقيام بذلك.

ويذهبون إلى التلاميذ الآخرين، المؤمنين الآخرين، الذين يوجد منهم الآن عدد كبير جدًا. الآن، ليس كل المتحولين من يوم الخمسين ما زالوا هناك، لأنه تذكر أن بعضهم من يهود الشتات الذين ربما كانوا يزورون العيد. والبعض الآخر هم يهود الشتات الذين يعيشون بالفعل في القدس.

لكن تذكر أيضًا أن عدد التلاميذ كان يتزايد من خلال شهادة الكنيسة قبل أن يصل الأمر إلى هذه النقطة. لذلك، هناك الكثير من الناس معا. من الممكن أن يجتمعوا في الهيكل.

إذا كان الأمر يتعلق بالمجموعة ككل، فقد يكون هذا اجتماعًا عامًا. ولكن على كل حال، فإنهم يعودون ويرفعون أصواتهم في الصلاة بصوت واحد، بنفس واحدة. وهذا لا يعني أنهم جميعاً صلوا نفس الصلاة في نفس الوقت.

لم تكن هذه صلاة طقسية يعرفها الجميع. كانت هذه صلاة عفوية لهذه المناسبة، على الرغم من أن الناس كانوا يعرفون بعض الكلمات من مزامير الله الذي خلق السماء والأرض والبحر، على سبيل المثال، والتي تُستخدم أيضًا لاحقًا في سفر أعمال الرسل، حتى الوعظ للأمم الذين لم يفعلوا ذلك. لا أعلم أن ذلك من الكتاب المقدس. ولكن بينما هم عائدون ويجمعون المؤمنين للصلاة ويتقدمون في هذه الصلاة، يقولون إن الأمم قد اجتمعت على الرب وعلى مسيحه.

المزمور 2، الذي كان يُفهم في هذه الفترة على أنه مسياني. إنه يتناول السلالة الداودية وفي النهاية خلاصة السلالة الداودية، الشخص الذي سيأتي فيه الاسترداد، والذي يُفهم في هذا الوقت على أنه المسيح الموعود. المسيح، مشياخ بالعبرية، يعني ببساطة الممسوح.

تم مسح الكثير من الناس في العهد القديم، ولكن عندما تحدث الشعب اليهودي في هذه الفترة عن الممسوح، كانوا يفكرون في الملك الممسوح بشكل خاص. تتحدث مخطوطات البحر الميت عن ملك ممسوح وكاهن ممسوح، لكن الملك الممسوح كان هو ما فكر به اليهود الآخرون عندما فكروا في هذا المسيح ابن داود. فاجتمع عليه آخرون، ابن داود، وسموا رؤساء الكهنة الذين اجتمعوا عليه: بيلاطس ورؤساء الكهنة هؤلاء.

لكن الرب سيخزي أعداءه ولذلك يسبحون الله ويصلون أن يستمر الله في منحهم الجرأة، المجيء الثاني، نفس النوع من الجرأة التي كانت لديهم من قبل، وأن يستمر في مد يده للشفاء، لتجرى آيات وعجائب باسم فتاه القدوس يسوع. العبد يسوع الذي ذكره للتو، العبد المتألم في أعمال الرسل الإصحاح الثالث، حيث وعظ بإسهاب، لكن لدينا ملخص لذلك الخطاب. بمعنى آخر، ما حدث للتو عندما شُفي هذا الرجل، ولأن الرجل كان هناك في محكمة السنهدريم، لم يتمكنوا حقًا من قول أي شيء لم يحدث لأنه من الواضح أنه حدث.

كان الجميع يعلم أن هذا الرجل لم يكن قادرًا على المشي، والآن أصبح قادرًا على المشي والمشي والقفز وسبح الله، في الواقع. لذلك، كانوا يطلبون المزيد من هذه الأشياء. لذلك، سيكون لديهم المزيد من الفرص للوعظ العام.

إنهم لا يريدون أن يتم إسكاتهم. إنهم يريدون الاستمرار في التحلي بالجرأة والاستمرار في التحدث والثقة في الله لمواصلة العمل من خلالهم. وهكذا يستجيب الله للصلاة وفي 431 يقول أن المكان الذي كانوا مجتمعين فيه تزعزع.

وقد امتلأوا جميعًا بالروح القدس، وتكلموا بكلمة الله بجرأة. تذكر، ليس حصراً، بل بشكل خاص، قوة الروح القدس وإلهامه في لوقا-أعمال الرسل. يمكنك أن ترى ذلك بالفعل مع زكريا في لوقا الإصحاح الأول، حيث امتلأ يوحنا المعمدان بالروح من بطن أمه، وهكذا.

وارتبط الروح بشكل خاص بالنبوة أو بالتحدث نيابة عن الله. ولذلك سوف يتكلمون بكلمة الله بجرأة . سوف يستمرون في التحدث باسم الله، والتحدث برسالته.

في بعض الأحيان يرتبط أيضًا بأنواع أخرى من الأعمال النبوية مثل المعجزات وأحيانًا يرتبط بأشياء أخرى، ولكن بشكل خاص مع القدرة على التحدث نيابة عن الله. يبدو أن لغة الملء مرتبطة بذلك أيضًا. يمكنك أن تفكر في لوقا الإصحاح الرابع بطريقة سلبية عندما امتلأ الجمع بالغضب وتصرف ضد يسوع.

لكن هنا لديهم نهضة مستمرة. يُسكب الروح. اهتز المكان.

انه مشوق جدا. نحن لا نتوقع أن يحدث ذلك في كثير من الأحيان، ولكن يتم ذكره أحيانًا في بعض النهضات في التاريخ. الله يفعل بعض هذه الأشياء مرة أخرى.

كان هناك إحياء في القرن العشرين، وإحياء في منتصف القرن العشرين في جزر هبريدس، وخاصةً إحياء المشيخية. وعندما سقط الروح في البداية، تزعزع المكان. شعر الناس بالمنازل تهتز في أكثر من مكان.

ولكن على أية حال، عندما انسكب الروح، فإن النهضة التي تلت ذلك والتي تم وصفها في الآيات 32 إلى 37، كانت مثيرة للاهتمام لأن هذا يتحدث بشكل خاص عن تقاسم الممتلكات، وإعطاء المحتاجين، وبيع كل ما كان لديهم عندما كان الناس في حاجة. يحتاج. نفس الشيء مع أعمال الرسل 2: 44 و 45. لذا فإن هذا أمر جذري.

هناك بعض الناس اليوم يريدون أن يتحدثوا عن الروح فقط من حيث القوة التي يمنحنا إياها الروح للحصول على الأشياء. لكن في الواقع، في سفر أعمال الرسل، يذهب الروح إلى ما هو أعمق من ذلك. فالروح يحولنا من الداخل حتى نعبد الله بكل سرور، فنكون مخلصين لله ولبعضنا البعض.

لذلك، نسعى لتلبية احتياجات بعضنا البعض. كان هناك الكثير من الفقراء في القدس، وأرادوا التأكد من حصول الجميع على الرعاية. حسنًا، إذا نظرنا إلى بعض هذه الأمور بمزيد من التفصيل، في الإصحاح 4 والآية 4، فإن عدد المؤمنين في أورشليم، كما كان بطرس يكرز، وصل إلى 5000 رجل.

وهذا لا يشمل النساء والأطفال. ليس خطأ لوك أنه ليس لديه العدد الإجمالي لأن الناس في ذلك الوقت كانوا يُحسبون فقط من خلال عدد الرجال. لذلك، يجب على لوقا أن يعطي الرقم الوحيد الذي لديه.

إذا كان بطرس ويوحنا، اعتمادًا على المكان الذي يعظون فيه، فمن المحتمل أنهما يعظان في ساحة الرجال فقط. ولكن من المحتمل أنهم يبشرون بما هو أبعد من ذلك، خارج بلاط إسرائيل. إنهم يعظون ليس بالضرورة في الفناء الخارجي، ولكن في فناء النساء، الذي يقع قبل أن تصل إلى بلاط إسرائيل، وما وراء ذلك كان الحرم الكهنوتي.

ولم يكن من الممكن أن يذهب أي منهم إلا إذا كانوا لاويين. فمن المحتمل أن الكثير من النساء أيضًا أصبحن مؤمنات، والأطفال أصبحوا مؤمنين. 5000 رجل، دعنا نقول فقط، من أجل الجدال، كان مثل 10000 شخص إجمالاً كانوا مؤمنين في القدس.

الآن، في معظم الأماكن في التاريخ، فاق عدد النساء عدد الرجال في الكنيسة. ويبدو أن هذا هو الحال في القرن الأول، فبعد ما حدث كان عدد النساء اللاتي اعتنقن اليهودية أكبر بكثير من عدد الرجال. الآن أصبح ذلك واضحًا لأن الختان مؤلم بالنسبة للرجال ولم يكن من الضروري ختان النساء.

ولكن حتى بين الخائفين من الله، كان عدد النساء يفوق عدد الرجال، ويرجع ذلك جزئيًا إلى أنه في مجتمع البحر الأبيض المتوسط القديم، كان لدى الرجال أسباب اجتماعية لعدم التحول. سوف يفقدون مكانتهم الاجتماعية في المجتمع، في حين أن الأمر لم يكن يمثل مشكلة كبيرة بالنسبة للنساء. ربما كان هذا هو الحال في القدس وربما لا.

لكن دعنا نقول فقط ربما حوالي 10.000 مؤمن في القدس. كان الناس يقولون إن هذا لم يكن ممكنا لأن عدد سكان القدس كان حوالي 25 ألف نسمة فقط في هذه الفترة. لكن التقديرات الأحدث المستندة إلى علم الآثار تشير إلى أن عدد السكان ربما يقترب من حوالي 85000 نسمة.

لذا، فإن 10000 هو رقم كبير جدًا، ولكنه ليس مثل أكثر من نصف السكان. لكن المثير للاهتمام هو أنه عندما نقارن ذلك، ربما كان أغلبية الفريسيين متمركزين في أورشليم. ولم يكن هناك سوى واحد، وفقًا ليوسيفوس، لا يقلل أبدًا من الأرقام، كان هناك فقط حوالي 6000 فريسي إجمالاً.

لم يكن هناك سوى حوالي 4000 إسيني. بقدر ما أستطيع أن أتذكر، فهو لا يحصي الصدوقيين، لكن أعتقد أنهم لم يكونوا ليفوقوا عدد الفريسيين. لكانوا أقل وربما أقل من الأسينيين.

لذا فإن عدد المؤمنين في أورشليم يفوق على الأرجح عدد الصدوقيين بالكامل. قال بعض الناس، حسنًا، هذه الأرقام الواردة في سفر أعمال الرسل لا يمكن أن تكون واقعية. وخاصة عندما تصل إلى أعمال الرسل 21: 20، حيث تقول أنه كان هناك عشرات الآلاف من المؤمنين في اليهودية.

وهذا لا يقتصر على القدس، بل في يهودا، الذين هم متحمسون للقانون. إذن، عشرات الآلاف من المؤمنين في يهودا، هذا يعني على الأقل 20 ألفًا وربما أكثر من ذلك. قال بعض الناس أن هذا غير ممكن لأنهم حسبوا، حسنًا، كما تعلمون، لو كان النمو ثابتًا حتى زمن قسطنطين، لما كان بإمكانك البدء بهذا العدد الكبير من الأشخاص الموجودين بالفعل في القدس والذين كانوا مؤمنين.

ولكن من يقول أن النمو كان ثابتا؟ إذا نظرت إلى حركات النهضة المختلفة في التاريخ، غالبًا في النهضة الأولية، ستجد انتشارًا هائلاً. على سبيل المثال، في الولايات المتحدة، كان هناك نهضة هنا، الصحوة الكبرى الثانية، والتي استفادت منها الكنيسة الميثودية في الولايات المتحدة كثيرًا. خلال تلك الحركة، منذ وصول فرانسيس أسبوري إلى هنا، كان هناك بالفعل بعض الميثوديين، ولكن منذ وصوله إلى هنا من إنجلترا وبدأ الوعظ حتى وقت وفاته، نمت الكنيسة الميثودية حوالي 1000 مرة.

نما المعمدانيون مئات المرات في نفس الفترة تقريبًا. وأنت تنظر إلى بعض النهضات في بعض الأماكن الأخرى، نهضة نياس في إندونيسيا، والنمو الهائل للكنيسة في تلك الفترة. وأعتقد أن ذلك كان أكثر من 100 مرة.

أنتم تنظرون إلى إحياء العنصرة في أوائل القرن العشرين، بدءًا من عام 1906. الآن، كان هناك أشخاص آخرون، كما تعلمون، حسنًا، حتى البعض يصلون بألسنة، ولكن كان هناك أشخاص آخرون كانوا مثل العنصرة قبل ذلك، وقد انضم إلى هذه الحركة الكثير من الناس من حركات أخرى، مثل حركة القداسة، وما إلى ذلك. لكن بدءًا من عام 1906، حيث انطلقت الحركة بالفعل، يمكننا القول، انتشرت بالفعل بسرعة كبيرة، حتى عام 2006، هناك تقديرات، حسنًا، هذه التقديرات لا تشمل طائفة الخمسينية فقط.

وهم يشملون أيضًا أولئك الذين تم تحديدهم على أنهم يتمتعون بالكاريزما، وهناك أسباب، حسنًا، هناك أسباب تجعل الناس يقدمون تقديرات مختلفة. لكننا قد نتحدث عن نصف مليار شخص في قرن واحد، أو إذا كنا نتحدث عن طائفة الخمسينية الكلاسيكية فقط، على الأقل بضع مئات من الملايين من الناس. الآن، هذا نمو هائل.

غالبًا ما تبدأ حركات النهضة بطفرة من النمو الهائل، وبالتالي لا يوجد سبب للشك في هذا النوع من الشخصيات التي لدينا في سفر أعمال الرسل عندما تقارن المتوازيات الاجتماعية اليوم. على أي حال، في الإصحاح 4 والآية 6، يُدعى حنان رئيس الكهنة، على الرغم من أن قيافا كان رسميًا في ذلك الوقت، إلا أن كلاهما يُسمى كرئيس كهنة في لوقا الإصحاح 4. وفي الإصحاح 3 والآية 2، لأنه مرة أخرى، رئيس الكهنة يمكن استخدام الكاهن بصيغة الجمع في هذه الفترة. لكن كلاهما كانا عضوين في العائلة الكهنوتية العليا.

كلاهما مارسا الكثير من السلطة، ونظرت إليهما مصادر أخرى بشكل سلبي. لقد تحدثت عن مسألة اللعب على الكلمة اليونانية التي تعني الخلاص، سودزو وسوتيريا، الاسم المشابه. يقتبس بطرس هنا أيضًا في الإصحاح 4 والآية 11، والمزمور 118، الآية 22، ما استشهد به يسوع أيضًا في لوقا الإصحاح 20 والآية 17.

إن حجر الزاوية الحقيقي الذي سيبنى عليه هيكل الله الحقيقي ليس بناء الهيكل، بل هو الحجر الذي رفضه البناؤون أنفسهم، يسوع الناصري. ومن المثير للاهتمام أنه حتى المكان الذي رُفض فيه، كان موقع صلبه، قد بُني بالقرب من مقلع للحجارة. لذلك، كان هناك الكثير من الحجارة المرفوضة هناك أيضًا.

فيما يتعلق بسلطان الله وليس التسلسل الهرمي، فعندما يتحدثون بجرأة مع منافسيهم، غالبًا ما يؤكد الفلاسفة على طاعة الله بدلاً من الناس. وكان سقراط معروفا بذلك. وفي الواقع، فإن بعض اللغة المستخدمة عندما يقول بطرس شيئًا كهذا مرة أخرى في الفصل الخامس قريبة جدًا من سقراط.

لكن هذا لا يعني أن بطرس ويوحنا كان عليهما أن يعرفا ذلك. على الرغم من أن الصدوقيين، الذين لديهم إمكانية أكبر للحصول على التعليم اليوناني، ربما كانوا سيدركون الوهم الذي لم يكن بطرس يقصده. ولكن أيضًا هذا النوع من الجرأة نموذجه أنبياء العهد القديم.

ناثان، أنت الرجل أيها الملك. أو إيليا الذي يواجه أخآب وبالتالي إيزابل. أو إرميا، واجهوا ملوكًا.

واجهوا السلطات. ففعل أوريا ذلك فاستشهد (إرميا 26). مسبحين الله في وجه الاضطهاد.

تذكَّر ما قاله يسوع في لوقا الإصحاح السادس، المجلد الأول من لوقا. افرحوا، افرحوا، عندما يضطهدونكم، إذ يدعونكم أنبياء كذبة، لأنه هكذا كان أجدادهم يعاملون الأنبياء الذين قبلكم. ويفرح بولس بنفس الطريقة.

بولس وسيلا، عندما تعرضوا للضرب في أعمال الرسل 16 والآية 25، كانوا يسبحون الله في نصف الليل كما يتحدث المزمور 119. إنهم يسبحون الله في منتصف الليل والسجناء الآخرون يستمعون إليهم. وبينما هم يسبحون الله ماذا يحدث؟ حسنًا، هنا في الفصل الرابع، اهتز المكان حيث تم تجميعهم.

هناك في الإصحاح 16، الآية 26، اهتز المكان أيضًا. لقد تعرضوا لزلزال حقيقي وتم فك قيودهم. وفي 4: 24، ربما يرددون مزمور 146، الآية 6. الله الذي صنع السماء والأرض والبحر وكل ما فيها.

الآيتين 25 و 26، كما ذكرنا، ترددان المزمور 2، الآيتين 1 و 2، حيث ينطبق الممسوح على المسيح. وفي الآية 28، يا الله، أنت حددت هذا مسبقًا. وكما هو الحال في العهد القديم، يمكن لله أيضًا أن يستخدم الأشرار لتنفيذ خطته.

كان الصليب خطته. لقد قصد الحكام به شرًا، لكن الله قصد به خيرًا، إذا استخدمنا لغة يوسف. أو تفكر في كيف أن آشور في إشعياء الإصحاح 10 كانت عصا غضب الله لتأديب مملكة إسرائيل الشمالية.

ولكن عندما انتهى الله من استخدامهم بسبب كبرياءهم، معتقدًا أنهم يفعلون ذلك بمفردهم، كان الله سيدينهم أيضًا. يستطيع الله أن يستخدم حتى الأشرار كجزء من خطته لتحقيق مقاصده، حتى لو لم يكن هذا هو قصدهم. الله له... أنت تنظر إلى سيادة الله، وهناك طرق مختلفة للنظر إليها.

طريقتي في الفهم هي أن الله ذو سيادة لدرجة أنه قادر على تحقيق إرادته حتى من خلال السماح للناس بقدر من الاختيار الحر حتى يتحمل الناس مسؤولية ما يفعلونه داخل المجال. لكن الله لا يزال يحقق تلك الأغراض النهائية. إنه يعرف مسبقًا ما سيفعلونه ويعمل الأشياء معًا.

هكذا هو الله السيادي والقدير. في مرحلة ما، قمت للتو بدراسة الكتاب المقدس بأكمله مع تدوين الملاحظات حول هذا الموضوع، وقد اندهشت بشكل خاص من التركيز على سيادة الله لأن هذا هو الجزء الذي نحتاج إلى مواجهته أكثر لأنه الجزء الذي نحن، كما تعلمون، نعيش حياتنا اليومية العادية لا تأخذ بعين الاعتبار. ولكن لا تسقط شعرة واحدة من رؤوسنا عن إرادة الله.

قد يفعل الناس الشر بنا، ولكن في النهاية سوف تسود مقاصد الله لكنيسته وإلى الأبد لكل واحد منا. صلاة من أجل الجرأة. بعض الناس في العهد القديم، عندما اضطهدوا، صلوا من أجل الانتقام.

أخبار الأيام الثاني 24، مزمور 137، وإرميا 15. لكن الصلاة هنا من أجل الجرأة والآيات، تمامًا كما في الآية 9، فقد منح الله الجرأة. تذكر، في لوقا 11: 13، وعد يسوع أن الله سيعطي الروح القدس للذين يسألون.

حسنا، هنا يسألون. هاهي آتية. الروح القدس يعطي الجرأة.

ونقرأ في الآية 33 أن الرسل ما زالوا يشهدون بقوة. ومن المفترض، بالنظر إلى الطريقة التي يتم بها استخدام اللغة، أن ذلك يعني استمرار حدوث الإشارات. ثم في بقية هذا الفصل، لدينا أمثلة متعارضة.

عندنا يوسف برنابا الذي باع حقلاً. هذا لا يعني، كما تعلمون، أن الناس تخلوا عن صنادلهم وعباءاتهم وأشياء من هذا القبيل بالضرورة. ولكنه باع حقلاً وأعطى المال للرسل.

وكان الرسل يشرفون على الهدايا للفقراء. يكون الأمر أكثر كفاءة إذا كان لديك شخص ما يتولى الإشراف. لذلك، كان الناس يساهمون في هذا العمل.

لقد عرفوا أن الرسل كانوا جديرين بالثقة، وأناس نزيهين، وأناس يتبعون تعليم يسوع ويعيشون وفقًا لتعليم يسوع. لذلك، علَّم يسوع الكثير عن الاهتمام بالفقراء. لذلك، القادة قادرون على توزيع الأموال.

ستصبح هذه مشكلة في الفصل السادس عندما يصلون إلى النقطة التي لا يستطيعون فيها القيام بذلك بشكل جيد ويجب عليهم التفويض. لكن على أية حال، يوسف هو مثال جيد هنا. ويدعى يوسف عندهم برنابا.

وكانت الألقاب شائعة. وكان يوسف اسما شائعا. كنت بحاجة إلى اسم آخر لتتماشى معه لتحديد اسم يوسف.

لذلك، ليس يوسف بارسابا، على سبيل المثال، هو الذي ولد في السبت على الأرجح. ولهذا سمي برسابا ابن السبت. ولكن هنا لدينا يوسف برنابا.

وهو لاوي من قبرص. كان هناك مجتمع يهودي كبير في قبرص. وفي الإصحاح 11 والآية 20، سنقرأ أن اليهود القبارصة والقيروانيين بدأوا في نشر الرسالة إلى الأمم.

حسنًا، كما تعلم، لقد تم استطلاعهم من القدس. وربما كان برنابا واحدًا ممن نشر هذه الرسالة لأول مرة بين الأمم، على الرغم من أن لوقا سيركز أكثر على بولس، ربما لأن بولس هو مصدره الرئيسي أيضًا. ولكن أيضًا، أن يوسف برنابا كان شخصًا ذا إمكانيات، يمكننا أن نستنتج من شيء لم يخبرنا به لوقا.

ولأن مرقس كان ابن عمه أو قريبه، نقرأ في كولوسي الإصحاح 4. لذلك، عندما نقرأ عن بيت والدة يوحنا مرقس في أعمال الرسل 12، الآية 12 و13، كان لديها خادم. لها بوابة خارجية. ربما هذا يعني أنها تعيش في المدينة العليا.

لديها منزل جيد إلى حد ما. إذن، يوسف هو يهودي الشتات. هو في الأصل من الشتات، لكنه من ذوي الإمكانيات ويقيم في القدس.

ولكن هذا يتناقض مع مثال آخر. وفي 4: 36 و37، المثال الإيجابي هو يوسف برنابا. ولكن في 5: 1 إلى 11، لدينا مثال سلبي.

وهذا المثال هو مثال حنانيا وسفيرة. لا نعرف الكثير عنهم كتابيًا، ولكننا نعرف أن Sapphira كان اسمًا يعني الجمال. وكان شائعا بشكل خاص بين النخبة الكهنوتية.

لذا، فإن الرجال عادة لا يتزوجون فوقهم اجتماعياً من حيث الثروة. في بعض الأحيان فعلوا ذلك، ولكن ليس عادة. لذلك ربما كانوا في وضع جيد إلى حد ما.

يقدم لنا الإصحاح 5: الآيات 1 إلى 11 مثالًا سلبيًا لأشخاص قالوا إنهم ملتزمون تمامًا، وقالوا إنهم جزء من هذه النهضة، ولكن كان ذلك ظاهريًا فقط. لقد كان من أجل التظاهر فقط. في أوقات النهضة، عندما يكرسون الناس أنفسهم لله، لا تريد تزييف ذلك.

تريد أن تكون جزءًا من الشيء الحقيقي. لذا، يجب على الرسل أن يتناولوا الخطية في المحلة، وهنا لدينا مسألة الدينونة. وبعض اللغة هنا في اليونانية تحاكي الترجمة اليونانية ليشوع الإصحاح 7، حيث نقرأ عن عخان من سبط يهوذا، الذي كان قد احتفظ لنفسه ببعض غنائم أريحا.

لم يكن من المفترض أن يحتفظوا بها لنفسه. كانت هذه أشياء مقدسة مخصصة لهريم. لقد كرسوا أنفسهم للتدمير.

وكان لا بد من هلاكهم لأنهم تلوثوا بخطيئة أريحا. وباحتفاظه بهذا لنفسه، جلب الحكم على المجتمع بأكمله. في بعض الأحيان لا نأخذ الخطية على محمل الجد اليوم.

على سبيل المثال، في 1 كورنثوس الإصحاح 11، تدور أحداثه حول الآية 30. يقول بولس: "لهذا السبب يوجد فيكم كثير من الضعفاء والمرضى، وقد مات البعض، لأنهم لم يميزوا جسد المسيح بالصواب". ويبدو أن هذا قد حال دون التدفق الحر لمواهب الشفاء بينهم.

وبول، كما تعلمون، ليس هذا هو السبب الوحيد الذي يجعل الناس يمرضون ويموتون. لكن المجتمع كان في وسطه خطيئة. في بعض الأحيان تتحدث مقاطع من العهد القديم عن استئصال ذلك، واستئصال تلك الخطية.

تستخدم رسالة كورنثوس الأولى 5 لغة من سفر التثنية لإعدام الخاطئ، لاستئصال الشر من وسط المجتمع. من الواضح أن الكنيسة لا تعدم الناس، ولكن بسبب إخراج شخص من الكنيسة يرتكب خطيئة علنية ومعروفة. وفي هذه الحالة، وفي خضم هذه النهضة، كانت حتى خطيئة شخصية.

حسنًا، لقد كان الأمر علنيًا، لكن لم يكن معروفًا أنه خطيئة. كان الحدث علنيا، لكن الناس لم يعرفوا. لكننا لا نأخذ الخطية على محمل الجد دائمًا اليوم.

ونريد بركة الله على المجتمع. أعمال الرسل 5، الآيات 1 إلى 4، مخطوطات البحر الميت، في مخطوطات البحر الميت، طلبوا من الأعضاء تسليم ممتلكاتهم بعد فترة تجريبية. كما طلب الفيثاغوريون، وهي طائفة فلسفية يونانية، من الأعضاء تسليم ممتلكاتهم بعد فترة من الاختبار للتأكد من رغبتهم حقًا في الانضمام إلى المجتمع.

لكن المسيحيين الأوائل لم يكن لديهم قاعدة. ولهذا قال لهم بطرس: أليس هذا لكم؟ لقد فعلت هذا طواعية. لذلك، لم يكن لدى المسيحيين الأوائل قاعدة.

عليك أن تعطي كل أموالك لنا. عليك أن تعطي ممتلكاتك لنا. كان ذلك بسبب الحب.

والحكم هنا أكثر خطورة، ليس بسبب ما لم يعطوه، ولكن بسبب تظاهرهم بالالتزام. لم يكن المنافقون يظهرون بشكل جيد في إنجيل لوقا. ولا يهم إذا كان المنافق ينتمي إلى طائفة الفريسيين أو إذا كان المنافق يدعي أنه مسيحي.

إن الله لا يحب المنافقين. إنه يؤذي انتشار الإنجيل. حسنًا، استبعدت مخطوطات البحر الميت مثل هذا الجاني من الوجبة الجماعية لمدة عام.

وفي النهاية، إذا تم القبض عليهم مرة أخرى، فسيتم استبعادهم نهائيًا من المجتمع. عادة، قد يكون هذا هو ما كانت الكنيسة ستفعله. لكن في هذه الحالة، لقد ماتوا.

تمامًا كما لعب ابنا هرون بالنار المقدسة، فخرجت النار وقتلتهما. في بعض الأحيان يصدر الله الدينونة عندما يتعامل الناس مع ما هو مقدس على أنه تدنيس. وتكون النهضة مقدسة عندما يسكب الله الروح.

ونحن لا نريد تزييفها. نريد أن نخضع لعمل الروح خلال تلك الأوقات. ونحمد الله على ذلك.

ولكن هناك أيضًا ثمن للإحياء أيضًا. والقداسة شيء مهم في أوقات النهضة. ونرى أيضًا أن المعجزات تتزايد.

لقد صلوا من أجل الجرأة. ودعوا الله أن يستمر بالشفاء. وهذا يحدث.

يخشى الناس الانضمام إلى المجتمع باستخفاف بعد ذلك. وهذا لا يعني أن الناس كانوا خائفين من أن يصبحوا مؤمنين. لكنهم كانوا خائفين من أن يصبحوا مؤمنين وينضموا إلى الكنيسة بعد أن سمعوا بما حدث لحنانيا وسفيرة إذا لم يلتزموا حقًا بالمسيح.

ويقول إن هذا جلب الخوف على الناس. تمامًا كما حدث عندما تم إعدام شخص ما في العهد القديم. وكان الغرض منه جعل الناس يخافون من ارتكاب هذه الخطيئة مرة أخرى.

والآن، تتزايد المعجزات بما يتجاوز فعل الدينونة هذا. معظم المعجزات شفاء. يأتي الناس بالمرضى إلى الشوارع، حتى عندما يمر بطرس، ربما في طريقه للصلاة في الهيكل، يلمسهم ظله.

اعتقد الناس أن الظل مرتبط بالشخص. ولهذا السبب اعتقد الكثير من اليهود أنه إذا لمس ظلك جثة أو لمس ظلك قبرًا، فإنك تصبح نجسا. وهكذا ، هذا ما كان الناس يفكرون فيه.

لكن قوة الروح كانت قوية جدًا من خلال بطرس لدرجة أن الناس تأثروا بهذا. تذكر في 2ملوك 13، على ما أعتقد، حيث كان أليشع مريضًا بمرض مات به. ومع ذلك، كان مملوءًا بقوة الله لدرجة أنه عندما ألقوا جثة فوق عظامه، عادت الجثة إلى الحياة.

تذكروا يسوع في لوقا الإصحاح 8، امرأة تمد يدها وتلمس ثيابه. فيقول: أحسست بالقوة تخرج مني. في أعمال الرسل 19، أُخذت الملابس من بولس، وشُفي الناس بأعجوبة من خلال تلك الملابس وتم طرد الشياطين بهذه الطريقة.

نحن لا نرى هذا يحدث في كل وقت. في كثير من الأحيان ، كما تعلمون، هم يقولون مثل بولس ويدركون أن شخصًا ما لديه إيمان ليُشفى ويقول باسم يسوع ليُشفى، وما إلى ذلك. لكن في بعض الأحيان كان يتم سكب روح الله بشكل كبير لدرجة أننا نحصل عليه حتى على هذا المستوى من الشدة.

الآن، المشكلة التي جلبها هذا هي أنه عندما يكون لديك معجزات، فمن المرجح أن ينتبه إليها الكثير من الناس. ذلك رائع. وهذا يعني أن الكثير من الناس سوف يلجأون إلى الله.

ولكنه يعني أيضًا أن الأشخاص الذين لن يلجأوا إلى الله لا يمكنهم تجاهلك أيضًا. وهكذا، في الدرس التالي، سنرى أنهم وقعوا في مشكلة مع الصدوقيين مرة أخرى.

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر أعمال الرسل. هذه هي الجلسة الثامنة من أعمال الرسل من الإصحاحات من الثالث إلى الخامس.